الأنباء
الاربعاء 14 مايو 2014

ألمانيا تتصدر جهود الوساطة لحل الأزمة

روسيا تهدد بقطع الغاز عن أوكرانيا بحلول 3 يونيو و«جمهورية دونيتسك» تحظر على أوباما وميركل دخولها

جنود اوكرانيون متمركزون في احد الحواجز في مدينة سلافيانسك الشرقية (ا.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: هددت روسيا بقطع امداداتها من الغاز لاوكرانيا اعتبارا من 3 يونيو اذا لم تعمد كييف قبل ذلك الى تسديد فواتيرها مسبقا، وقال رئيس الوزراء ديمتري مدفيديف «لديهم ما يكفي من الاموال لذلك».

وطالبت شركة غازبروم الروسية العملاقة شركة نفط وغاز الاوكرانية الرسمية بدفع 1,66 مليار دولار مسبقا لامدادات الغاز لشهر يونيو، كما اعلن المتحدث باسم المجموعة الروسية سيرغي كوبريانوف.

ونقلت وكالات الانباء الروسية عن كوبريانوف قوله «قدمت فاتورة الدفع سلفا على اساس حجم امدادات تبلغ 114 مليون متر مكعب من الغاز يوميا، المحددة في العقد».

واضاف ان «المبالغ المتأخرة تبلغ في الوقت الراهن 3,505 مليارات دولار، ولا يشك احد في ان هذه الحجة متينة وموضوعية نسبيا لاستخدام قضية الدفع المسبق في العقد».

في غضون ذلك، أصدرت «جمهورية دونيتسك» التي اعلنت انفصالها عن أوكرانيا في ضوء استفتاء جرى الأحد الماضي، بيانا يقضي بمنع دخول أربع سياسيين عالميين، للجمهورية المعلنة، بينهم الرئيس الأميركي باراك أوباما.

وذكر «البيان رقم 4» الذي أصدره الانفصاليون، أن حظر الدخول يشمل، إلى جانب الرئيس الأميركي، كلا من رئيس الوزراء البريطاني «ديفيد كاميرون»، والمستشارة الألمانية «أنجيلا ميركل»، والممثلة العليا للسياسة الخارجية والأمنية في الاتحاد الأوروبي، «كاثرين آشتون».

ولفت البيان إلى أن قرار الحظر بخصوص أوباما وميركل، جاء بسبب استخدامهما مصطلح «مكافحة الإرهاب» الذي أطلقته الحكومة الأوكرانية على عمليات الجيش في المدن الشرقية.

وفي سياق آخر، أصيب فاليري بولوتوف احد قادة الانفصاليين الموالين لروسيا في شرق اوكرانيا الذي اعلن نفسه حاكما على منطقة لوغانسك، بالرصاص أمس في هجوم بعد يومين من الاستفتاء الانفصالي في المنطقة وفق ما اعلن ناطق باسمه.

وقال فاسيل نيكيتين للصحافيين ان «مجهولين اطلقوا النار من اسلحة رشاشة على السيارة التي كان يركبها فاليري بولوتوف، فنزف منه دم كثير لكن حياته ليست في خطر».

واتهم نيكيتين أوكرانيا بالوقوف وراء الهجوم، وقال: «نحن ندرك ان هذا الاعتداء هو رد كييف على استفتائنا».

من ناحية اخرى، اتهمت روسيا السلطة الانتقالية المؤيدة للغرب في كييف برفض التفاوض مع الانفصاليين الموالين لها، مشددة على وجوب ان تبحث اوكرانيا حقوق المناطق الانفصالية قبل تنظيم الانتخابات الرئاسية في 25 مايو.

وقال نائب وزير الخارجية الروسي غريغوري كاراسين لممثل الاتحاد الاوروبي في موسكو فيغوداس اوساكاس ان رفض كييف «الدخول في حوار فعلي.. يشكل عائقا كبيرا يمنع نزع فتيل التصعيد» في الازمة، مشيرا الى وجوب اجراء مفاوضات «في المستقبل القريب وفي مطلق الاحوال قبل الانتخابات المقررة في 25 مايو».

وفي محاولة لدفع مبادرة «الحوار الوطني» حول مصير اوكرانيا وبرعاية منظمة الامن والتعاون في اوروبا، وصل وزير الخارجية الالماني فرانك فالتر شتاينماير أمس الى كييف حيث استقبله رئيس الوزراء ارسيني ياتسينيوك، سعيا لدعم هذه المبادرة المنتظر ان تشارك فيها المناطق الانفصالية الناطقة بالروسية في شرق البلاد.

وفي المقابل لم يكشف شتاينماير عن نتائج الجهود التي يبذلها الاوروبيون ومنظمة الامن والتعاون في اوروبا من اجل تنظيم طاولة مستديرة هذا الاسبوع في كييف تضم جميع اطراف الازمة وقد يتولى ادارتها الديبلوماسي الالماني السابق فولفغانغ ايشينغر.

وكانت منظمة الامن والتعاون في اوروبا اعلنت في قيينا أمس الأول، ان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين «يدعم» وساطتها في الازمة الاوكرانية، اثر مكالمة هاتفية اجراها رئيسها السويسري ديدييه بوركهالتر مع بوتين.

إصابة «حاكم لوغانسك» الانفصالي في هجوم مسلح

الائتلاف يرحب برفض ألمانيا تنظيم انتخابات على أراضيها

الأردن يدرس طلب النظام السوري السماح للاجئين بالاقتراع في الانتخابات الرئاسية

عواصم ـ وكالات: أفادت تقارير إعلامية أمس بأن الحكومة الأردنية تدرس حاليا طلبا رسميا من النظام السوري للسماح للسوريين في المملكة بالتصويت في انتخابات الرئاسة السورية أواخر الشهر الجاري.

وأكد وزير الدولة لشؤون الإعلام والاتصال، الناطق الرسمي باسم الحكومة الأردنية محمد المومني في تصريح لصحيفة «الغد» أن وزارة الخارجية وشؤون المغتربين «تقوم بدراسة طلب تسلمته من السفارة السورية للسماح للسوريين في المملكة بالتصويت في الانتخابات الرئاسية السورية». وكانت السفارة السورية دعت مواطنيها الموجودين في الأردن للمشاركة في الانتخابات الرئاسية القادمة، وقالت إن هذه الانتخابات «تشكل محطة تاريخية مهمة وحقا وواجبا وطنيا ممن بلغوا سن الثامنة عشرة من العمر، ويحملون جواز سفر ساري الصلاحية».

من جهته، رحب الائتلاف الوطني السوري المعارض بقرار الحكومة الألمانية بمنع إجراء الانتخابات الرئاسية على أراضيها.

وأكد سفير الائتلاف السوري في ألمانيا بسام العبدالله بحسب موقع الائتلاف على الإنترنت على الترحيب بالخطوة قائلا: «في موقف إيجابي ومساند للشعب السوري وثورته أعلنت الحكومة الألمانية في بيان صادر عن خارجيتها، قرارها بمنع التصويت على الانتخابات الرئاسية التي أعلن عنها نظام الأسد على أراضيها، وبموجب هذا القرار فإنه سيمنع وضع صناديق الاقتراع ومنع التصويت في بقايا قنصلية الأسد في برلين». وجاء في بيان الخارجية الألمانية أن «الانتخابات الرئاسية المزمع إجراؤها في الثالث من شهر يونيو المقبل في سورية، لا تتمتع بالديمقراطية ولا بالشرعية من وجهة نظر الحكومة الألمانية، وهي لن تعترف بهذه الانتخابات».

دمشق: التضخم يبلغ 173٪ منذ بدء الأزمة

دمشق ـ أ.ف.ب: بلغت نسبة التضخم في سورية منذ بدء الأزمة قبل 3 أعوام، 173٪، مدفوعة بارتفاع أسعار المواد الغذائية والوقود، بحسب ما أفاد المكتب المركزي للإحصاء أمس.

وأظهرت الأرقام التي نشرها المركز على موقعه الإلكتروني، ان مؤشر أسعار المستهلك للعام 2013 بلغ 387,94، في مقابل 142,1 للعام 2010، ما يعني ارتفاعا قدره 173٪. والمؤشر هو مقدار التبدل في أسعار سلة محددة من المواد الاستهلاكية الأساسية، ويساهم في تحديد نسب التضخم بين عام وآخر.

وبحسب الإحصاءات الرسمية فان نسبة التضخم بين العامين 2012 و2013، بلغت نحو 90٪، في مقابل 37٪ بين العامين 2011 و2012.

وأدت تضاعف أسعار العديد من المواد الغذائية، إلى رفع نسبة التضخم خلال العام الماضي.

وبلغت نسبة التضخم في أسعار الأغذية نحو 107٪، والخبز والحبوب 115٪، ونحو 100٪ في أسعار اللحوم والفواكه والبقول والخضار.

كما ارتفعت أسعار «الكهرباء والغاز وأنواع الوقود الأخرى» بنحو 118٪ خلال العام الماضي، في حين ارتفعت كلفة النقل بنحو 105٪، بحسب أرقام المكتب.

حكومة المالكي تنفي استخدام «البراميل المتفجرة» في الأنبار

بغداد ـ وكالات: نفى علي الموسوي المستشار الإعلامي لرئيس الوزراء العراقي استخدام قوات الجيش «البراميل المتفجرة» في قصف مناطق بمحافظة الانبار غربي البلاد، خلال العمليات العسكرية الجارية هناك.

وكانت مصادر عشائرية، قالت في وقت سابق إن «الآلاف من العوائل غادرت مدينة الفلوجة بالأنبار، بسبب قيام قوات الجيش باستخدام البراميل المتفجرة ضد المدنيين العزل» خلال حملة أمنية تشنها ضد عناصر تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش). وقال الموسوي في بيان صحافي إن «قواتنا ترفض استخدام القنابل الضخمة غير الموجهة (البراميل المتفجرة) ولا تجد حاجة لاستخدامها وهي تطارد الإرهابيين وتضرب أوكارهم في كل مكان».

من جهة اخرى، قتل 25 شخصا على الاقل واصيب نحو ثمانين بجروح في سلسلة هجمات اغلبها بسيارات مفخخة استهدفت امس مناطق متفرقة في العاصمة العراقية بغداد، في اول موجة هجمات منذ الانتخابات التي جرت نهاية الشهر الماضي. فقد انفجرت تسع سيارات مفخخة في مناطق متفرقة معظمها ذات غالبية شيعية في بغداد، وقال ضابط برتبة عقيد في الشرطة العراقية لـ «فرانس برس» رفض الكشف عن هويته ان «اربعة اشخاص قتلوا واصيب 11 بجروح في انفجار سيارتين مفخختين عند مديرية شرطة المرور في منطقة البلديات، في شرق بغداد».واضاف ان «رجلا وامرأة قتلا واصيب ثمانية بجروح في انفجار سيارة مفخخة في مدينة الصدر» ذات الغالبية الشيعية في شرق بغداد. وتابع «كما قتل شخصان آخران واصيب ستة بجروح في انفجار سيارة مركونة في شارع الفلاح، في مدينة الصدر».كما قتل مدنيان واصيب ثمانية بجروح في انفجار سيارة مفخخة مركونة عند سوق شعبي في منطقة المعامل، على اطراف مدينة بغداد الشرقية.

طائرات استطلاع أميركية للبحث عن «المختطفات» في نيجيريا

إعلاميون وفنانون فرنسيون خلال مشاركتهم في تظاهرة تطالب بعودة التلميذات المختطفات في باريس امس (ا.ف.ب)

لاغوس ـ أ.ف.ب: أعلنت الولايات المتحدة ان طائرات استطلاع تحلق فوق شمال نيجيريا للمساعدة في العثور على نحو مائتي تلميذة مخطوفات منذ منتصف أبريل الماضي لدى جماعة «بوكو حرام» المتشددة التي رفضت الحكومة النيجيرية مطالبها للإفراج عنهن.

وتأتي مهمات «التجسس» و«المراقبة» التي أعلنت عنها واشنطن مساء امس الأول في وقت تتوسع فيه التعبئة الدولية من اجل هؤلاء الفتيات وقبل بضعة أيام من انعقاد قمة تنظمها فرنسا حول هذا الملف.

وصرح مسؤول كبير في الإدارة الأميركية «لقد تقاسمنا مع النيجيريين صورا التقطتها اقمار اصطناعية ونقوم بعمليات تحليق بمشاركة طياري تجسس ومراقبة واستطلاع فوق نيجيريا بإذن من الحكومة». ووصلت إلى الأراضي النيجيرية فرق عسكرية من المملكة المتحدة والولايات المتحدة في إطار الاستجابة العالمية والمشاركة في جهود الإنقاذ وعمليات البحث عن الفتيات المختطفات.

وفي سياق ذي صلة، قالت متحدث باسم الشرطة النيجيرية: إن زعيم جماعة «بوكو حرام» أبو بكر شيكاو ميتا، وذلك بعد يوم من ظهوره في تسجيل مصور بث مؤخرا، تفاخر فيه باختطاف عشرات التلميذات.

وفي مؤتمر صحافي، عقدته أمس الأول قالت المتحدث باسم الشرطة السرية مارلين أوغار: «لقد أصبحت «بوكو حرام» مشاعا، أي شخص يمكنه اختلاق وادعاء أي اسم». وأضافت «ما أعرفه هو أن أبو بكر شيكاو الحقيقي ميت. والشخص الذي يدعي أنه الزعيم الوطني الآن ليس هو أبو بكر شيكاو الحقيقي». وتابعت المتحدثة بالقول «إذا أبلغتكم مصادر أمنية أن شخصا ما ميت، لا ينبغي أن تشككوا في هذا».

تحليل إخباري

إسرائيل تفرغ المفاوضات من محتواها: «يهودية الدولة» تلغي «حق العودة»

بيروت: تفجرت المفاوضات الإسرائيلية ـ الفلسطينية وطفت على السطح أحداث يصعب عدم الانتباه لها، سواء كانت في الجانب الفلسطيني أو الإسرائيلي أو الأميركي أو في العلاقات بين هذه القوى.

على الصعيد الفلسطيني، أبرم اتفاق المصالحة بين فتح وحماس، ويبدو أن شيئا ما على الأرض يحدث ويستفز إسرائيل أو تستغله من دون أن يفهم أحد حقيقة ما يجري، فالتهديدات من جانب الإسرائيليين والأميركيين لحكومة الوحدة، إذا ما أنشئت، كبيرة، والرعاية العربية لمثل هذه الحكومة تكاد تكون معدومة. وعلى الصعيد الإسرائيلي، نجد ذلك الهوس في الاندفاع نحو سن قانون دستوري باعتبار إسرائيل «الدولة القومية للشعب اليهودي»، وذلك لقطع الطريق أمام أن يقود الواقع الديموغرافي إلى دولة ثنائية القومية. وبديهي أن هذا الهوس يرتكز على خوف من احتمالين: انهيار فكرة الدولة الفلسطينية أو حل الدولتين، وبالتالي سحب البساط مسبقا من تحته، أو منع احتمالات مطالبة الأقلية الفلسطينية داخل الدولة العبرية في حدود 67 بحقوق وطنية في الدولة التي يقيمون فيها. وفي كل الأحوال تظهر هذه المخاوف ذعرا من مستقبل مجهول.

يتمسك الإسرائيليون بـ «يهودية الدولة» ويعتقدون أن اعتراف الفلسطينيين بها يعني إقرارا بحق اليهود التاريخي من جهة وتنازلا عن حق العودة من جهة أخرى، وفي الواقع فإن دوافع وأهداف عدة لدى إسرائيل من وراء مطلبها وشرطها هذا:

1 ـ هي تريد أن تلغي حق العودة نهائيا وإسقاط حق العودة للاجئين ليس فقط من عقول وقلوب الفلسطينيين وإنما إلغاء الفكرة وشطبها من كل المواثيق والقرارات الدولية.

2 ـ الحفاظ على الطابع اليهودي لإسرائيل وتجنب أي تغيير ديموغرافي، فقد ازداد عدد العرب الفلسطينيين في إسرائيل وازدادت مطالبهم وقوتهم، وهناك نقاشات تجري بينهم لكي يشاركوا في الحياة السياسية على مستوى أعلى وهذا أمر لا تريده إسرائيل إطلاقا.

3 ـ إلغاء الرواية الفلسطينية وتكريس الرواية الصهيونية كرواية وحيدة أمام التاريخ، ما سيؤدي إلى تكريس «فوقية» اليهودي أمام مكانة متدنية للعربي الفلسطيني، وبالتالي فإن إسرائيل تريد «تشريع العنصرية» ضد الفلسطينيين داخل إسرائيل. وفي الواقع، فإن «يهودية» الدولة مصطلح فضفاض يحمل تفسيرات كثيرة. فقد يفهم على أن إسرائيل دولة لليهود فقط ولا يعيش فيها ولا يزورها سوى اليهود، وبالتالي يسقط حق العودة ويهجر الفلسطينيون منها.

4 ـ من أهداف إسرائيل أيضا، تعقيد الأمور على الجانب الفلسطيني ووضع مطالب وشروط تعجيزية تعقد مسار المفاوضات وتغطي على قضايا وملفات أساسية مصيرية مثل القدس واللاجئين.

من البديهي أن يرفض الفلسطينيون يهودية دولة إسرائيل، فهذا ابتزاز ينفي عمليا مبررات النضال الوطني الفلسطيني، فضلا عن أنه يحرم الفلسطيني من أمانيه وآماله ويمنع على الأقل من تبقى على أرضه من الفلسطينيين داخل مناطق الـ 48 من المطالبة بحقوقه والإقرار ر بأنه غريب. المجتمع الدولي الغربي يلاقي ويساير الرغبة الإسرائيلية بإعلان يهودية الدولة ويتعاطف تماما مع فكرة عدم منح اللاجئين الفلسطينيين حق العودة وعدم وجود إمكانية لتحقيق ذلك، ويجري تسويق عملية إبطال حق العودة لتجميلها وتمريرها ولتصبح مقبولة ومشروعة، من خلفية إزالة لغم رئيسي يعترض طريق التسوية وقيام الدولة الفلسطينية الموعودة، وبالتالي تصبح معادلة حل الصراع الفلسطيني ـ الإسرائيلي على النحو التالي: من يرد التسوية السلمية وقيام الدولة الفلسطينية يجب عليه أن يتوقف عن المطالبة بحق العودة وأن يدرك أن مسألة عودة الفلسطينيين إلى ديارهم ليست موضع تفاوض ومساومة ولا تشبه أيا من مسائل الوضع النهائي مثل الأمن والحدود والمستوطنات.

نتنياهو: سنحاسب عباس على كل صاروخ يطلق من غزة في حال تمسك بالمصالحة

عواصم ـ وكالات: قالت منظمة التحرير الفلسطينية إن الشعب الفلسطيني يقترب من تحقيق هدف الاستقلال، بإنهاء الانقسام وتوحيد الحركة السياسية الوطنية.

وفي بيان أصدرته، بمناسبة الذكرى 66 للنكبة الفلسطينية عام 1948، أوضحت منظمة التحرير أن الوحدة الفلسطينية تمهد الطريق لما وصفته بـ «دمقرطة النظام السياسي الفلسطيني، وتجديد الشرعيات اللازمة لمواصلة طريق التحرر الوطني والاستقلال». وأضافت المنظمة ان الاحتلال الإسرائيلي يواصل التطهير العرقي بحق الفلسطينيين، منكرا حق الشعب الفلسطيني بالحرية والاستقلال، على الرغم من مرور 66 عاما على احتلاله للأراضي الفلسطينية.

من جهة أخرى، حذر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، من أنه إذا تمسك الرئيس الفلسطيني محمود عباس باتفاق المصالحة مع حركة حماس فإنه «سيتوجب علينا أن نحاسبه على كل صاروخ يطلق من قطاع غزة على إسرائيل»، معبرا عن الأمل في أن اتفاق المصالحة الفلسطيني «سيتفكك». وقال نتنياهو خلال لقائه وزير الخارجية الياباني فوميو كيشيدا في طوكيو امس «إن حماس ملتزمة بتدميرنا، إننا نبقى ملتزمين بدفع السلام قدما ونفضل السلام الذي سيتحقق من خلال المفاوضات». واستدرك قائلا: «ولكن إذا استمر الرئيس عباس في هذا التحالف مع حماس، فسيتوجب علينا ان نحاسبه على كل صاروخ يطلق من قطاع غزة على إسرائيل، ونأمل أن اتفاقية التحالف هذه ستتفكك». إلى ذلك، طالبت الحكومة الفلسطينية المجتمع الدولي بوضع المجموعات الاستيطانية المتطرفة «شبيبة التلال» أو تلك التي تنفذ أعمالا انتقامية من الفلسطينيين تحت شعار «تدفيع الثمن» على قائمة المنظمات الإرهابية الدولية.

وقال الناطق باسم الحكومة إيهاب بسيسو لوكالة فرانس برس امس ان «مجلس الوزراء بحث مجموعة الاعتداءات التي تنفذها هذه المجموعات ضد الفلسطينيين، وكلف وزارة الخارجية بتجهيز ملف كامل ورفعه الى الجهات الدولية المعنية، حيث يحتوي هذا الملف على مجموعة كبيرة من الممارسات الإرهابية التي تمارسها كل من منظمة شبيبة التلال الاستيطانية، ومجموعات تدفيع الثمن الاستيطانية ضد الشعب الفلسطيني وأرضه ومقدساته وممتلكاته، والدور الذي تقوم به هذه المجموعات في عمليات القتل والتحريض على العنف، ونشر ثقافة الكراهية والعنصرية».